

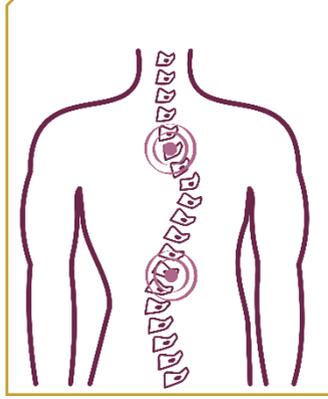


جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي  
King Fahad Hospital The University

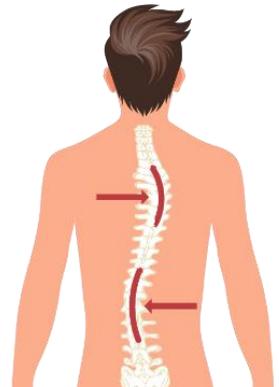
# تشوهات العمود الفقري "الجنف"

## Spinal Deformities Scoliosis



## ما هو الجنف؟

- يتم التعرف على الجنف لدى البالغين من خلال انحناء جانبي للعمود الفقري في المستوى الأمامي يتجاوز **١٠ درجات** باستعمال قياسات خاصة لدى الأفراد الذين أكملوا نمو الهيكل العظمي.
- تعتبر المنحنيات التي يبلغ قياسها **١٠ درجات** أو أقل ضمن الحدود الطبيعية لعدم انتظام العمود الفقري.
- يعتمد تحديد اتجاه الجنف (يسارًا أو يمينًا) على التحذب.
- يتم تحديد الموضع من خلال جسم الفقرة **الأكثر انحرافًا** وابتعادًا عن **خط الوسط**، والمعروف باسم جسم الفقرة القمي، وقد يكون في الفقرات: العنقية أو عنقي صدري أو الصدر أو صدري قطني أو القطني أو القطنية العجزية القطنية.



## ما هي أنواع الجنف؟

### الجنف الخلقي

- ينتج الجنف الخلقي عن تشوه الفقرات مما يؤدي إلى انحناء العمود الفقري.
- يمكن أن يتم التشخيص في مرحلة الطفولة المبكرة إذا كانت هناك علامات واضحة، على الرغم من اكتشاف العديد من الحالات في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- مع نمو الطفل قد يتطور الجنف مما قد يتسبب في عدم تناسق الجسم.
- يتضمن نهج الإدارة القياسي للجنف الخلقي استراتيجية المراقبة والرصد.
- يتم التفكير في التدخل الجراحي إذا كان الانحناء يتدهور بشكل كبير، مما يشكل مخاطر التشوه المستمر وعدم الراحة المستقبلية المحتملة للطفل.

## ما هي أنواع الجنف؟

### الجنف مجهول السبب

- الجنف مجهول السبب هو نوع من انحناء العمود الفقري بدون سبب معروف محدد، ويشكل أحد الأشكال الثلاثة الأساسية للجنف.
- تنتشر هذه الحالة داخل العائلات وتؤثر بشكل أساسي على الفتيات أكثر من الأولاد بنسبة تقريبية تبلغ ٨ إلى ١.
- غالبًا ما يكون الجنف مجهول السبب خفيفًا في طبيعته، ويتطلب غالبًا تدخلًا بسيطًا يتجاوز الملاحظة المنتظمة.
- إنه الشكل الأكثر شيوعًا للجنف والذي يتميز بتطور غير طبيعي لانحناء العمود الفقري.



# ما هي أنواع الجنف؟

## الجنف العصبي العضلي

- الجنف العصبي العضلي هو انحناء جانبي غير طبيعي للعمود الفقري مرتبط باضطرابات تؤثر على الدماغ والحبل الشوكي والعضلات.
- يعطل محاذاة العمود الفقري والجذع بسبب مشاكل الأعصاب والعضلات، مما يتسبب غالبًا في انحراف الحوض حيث يكون أحد جانبي الحوض أعلى.
- الحداب، وهو انحناء الظهر للأمام، يصاحب عادةً الجنف العصبي العضلي.
- الأطفال الذين يعانون من حالات عصبية عضلية لديهم خطر أعلى للإصابة بالجنف حيث يعتمد العمود الفقري المستقيم على توازن العضلات الطبيعي، وغالبًا ما يتأثر بحالات مثل الشلل الدماغي أو ضمور العضلات.
- يمكن أن يكون ارتداء دعامة الجنف خيارًا لإدارة الجنف العصبي العضلي وإبطاء أو إيقاف تقدمه.

## ما هي أنواع الجنف؟

يتبع الجنف العصبي العضلي

- عادة ما يتم النظر في التدخل الجراحي عندما يتجاوز الانحناء ٥٠ درجة لمنع المزيد من التدهور.
- قد تتفاقم الانحناءات غير المعالجة، مما يؤدي إلى اختلال توازن الجذع التدريجي، مع الحالات الشديدة التي تتجاوز ٨٠ درجة والتي قد تسبب صعوبات في التنفس بسبب انخفاض مساحة الرئة.



# كيف يؤثر الجنف مجهول السبب على الرضع والأطفال

## والمراهقين؟

يمكن أن يؤثر الجنف مجهول السبب على الأفراد في أي عمر، لكنه عادة ما يصبح مصدر قلق خلال فترة ما قبل المراهقة والمراهقة حيث يعاني الأطفال من النمو السريع وهناك ثلاثة أنواع من الجنف مجهول السبب:

### ➤ الجنف الطفولي مجهول السبب:

يتم تشخيصه لدى الأطفال بين الولادة وثلاث سنوات من العمر، ويمثل أقل من ١ في المئة من جميع حالات الأطفال.

### ➤ الجنف اليافع مجهول السبب:

يتم تشخيصه لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ إلى ٩ سنوات وهو ما يمثل ١٢ إلى ٢٠ في المئة من جميع حالات الأطفال.

# كيف يؤثر الجنف مجهول السبب على الرضع والأطفال

## والمراهقين؟

الجنف مجهول السبب لدى المراهقين: 

يتم تشخيصه لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٨ سنة، ويشكل حوالي ٨٠ في المئة من جميع حالات الجنف مجهول السبب لدى الأطفال.

**ملاحظة:** يسمح الاكتشاف المبكر بمراقبة وعلاج الجنف مجهول السبب، وفي العديد من الحالات، يمكن للتدخل المبكر أن يمنع المريض من الوصول إلى العلاج بالجراحة.



## ما هي أعراض الجنف؟

قد لا تظهر أعراض على المرضى الذين يعانون من تشوهات العمود الفقري على الرغم من أن بعضهم قد يواجه مشكلات كبيرة. يجب على مقدمي الرعاية الصحية أن يكونوا على دراية بإمكانية عدم تشخيص الجنف لدى المرضى البالغين.

يظهر الجنف التنكسي لدى البالغين عادةً في سن الخمسين أو أكثر بسبب التغيرات التنكسية في العمود الفقري. على العكس من ذلك، غالبًا ما يظهر الجنف الخلقي والمبكر والجنف مجهول السبب لدى المراهقين أثناء سنوات النمو وقد تظهر أعراضه في مرحلة البلوغ. يمكن تجاهل العديد من التشوهات في مرحلة الطفولة أثناء النمو ولا يتم التعرف عليها إلا من قبل مقدمي الرعاية الصحية للبالغين.

## ما هي أعراض الجنف؟

عادة ما يظهر على المرضى الذين تظهر عليهم الأعراض ما يلي:

- ألم الظهر (موجود فيما يصل إلى ٩٠٪ من المرضى)
- اختلال التوازن الوضعي مما يسبب صعوبات في الوقوف والمشي.

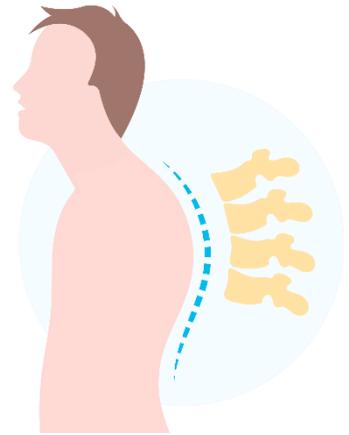
أعراض تضيق العمود الفقري لدى حوالي ٥٠ إلى ٨٩٪ من المرضى:

- عرج عصبي المنشأ: ألم أحادي أو ثنائي في الفخذ و/ أو الساق (غالبًا ما يكون غير متماثل) وفقدان الحس و/ أو ضعف يصيب الساقين ويزداد سوءاً عند المشي أو الوقوف أو بعض الأوضاع.
- اعتلال الجذور: ألم أو خدر أو وخز أو ضعف يمتد إلى الساقين و/ أو القدمين.

## ما هي أعراض الجنف؟

يتبع أعراض تضيق العمود الفقري لدى حوالي ٥٠ إلى ٨٩٪ من المرضى:

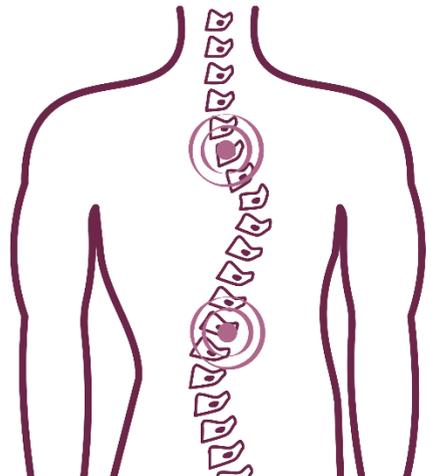
- العجز العصبي مثل الضعف والخدر وفقدان السيطرة على الأمعاء أو المثانة نادر الحدوث في المرضى البالغين المصابين بالجنف؛ ومع ذلك، قد يعاني هؤلاء المرضى من انضغاط الحبل الشوكي أو متلازمة ذنب الفرس ويتطلبون تقييمًا عاجلاً.
- المخاوف النفسية والاجتماعية بشأن الوضع والمظهر والمخاوف بشأن تطور الانحناء في المستقبل والمزاج المكتئب مثل انخفاض الطول وتغير في الوضع وعدم التناسق وتغير في ملاءمة الملابس.



## ما هي أعراض الجنف؟

يتبع أعراض تضيق العمود الفقري لدى حوالي ٥٠ إلى ٨٩٪ من المرضى:

- مع تقدم التشوه، قد يزيد المصابون أيضًا من اختلال التوازن السهمي المستمر (مثل متلازمة الظهر المسطحة). على الرغم من أن التغيرات الانتكاسية قد تستقر أيضًا بمرور الوقت، إلا أن التضيق قد يستمر في التفاقم، مما يؤدي إلى اعتلال الجذور المتزايد و/ أو العرج العصبي.



## ما هي أسباب وعوامل الخطورة للجنف؟

في معظم الحالات يكون سبب الجنف مجهول السبب ولا زال الباحثون يواصلون دراسة الأسباب المحتملة للجنف مجهول السبب ويفترضون أن مزيجًا من العديد من العناصر يمكن أن يؤدي أيضًا إلى هذا الاضطراب:

○ الجينات

○ الهرمونات

○ التغيرات في بنية الخلية

يحدث الجنف عند بعض الأطفال نتيجة لمرض أو اضطراب أو صدمة أخرى تتسبب في انحناء العمود الفقري. وتشمل هذه العوامل:

○ **العوامل الخلقية:** تحدث هذه أثناء نمو العمود الفقري أثناء وجود الطفل في الرحم، مما يؤدي إلى انحناء في العمود الفقري.

## ما هي أسباب وعوامل الخطورة للجنف؟

- الأمراض الوراثية: تحدث هذه عندما تحدث تغيرات في جين أو أكثر.
- إصابة العمود الفقري: عادة من صدمة في العمود الفقري أو الظهر.
- الأمراض العصبية والعضلية: تؤثر على الأعصاب التي ترسل رسائل إلى العضلات، مما يؤدي إلى ضعف العضلات وفقدانها.
- الأورام: يمكن أن يسبب تغيرات جسدية في العمود الفقري.

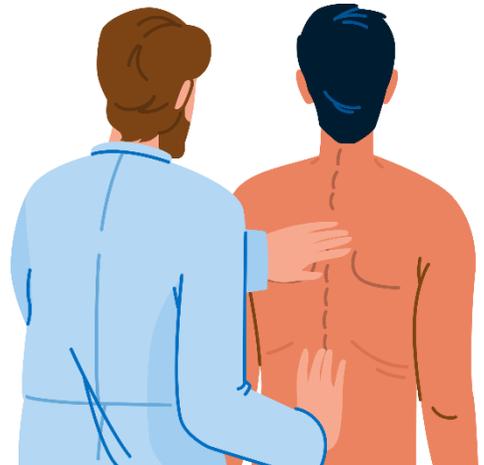


## ما هي خيارات العلاج المتاحة للجنف؟

بالنسبة للجنف يعتمد العلاج على عدة عوامل:

- سبب الجنف
- موقع الانحناء في عمودك الفقري
- حجم الانحناء
- ما إذا كان الجسم لا يزال ينمو

❖ لا يتطلب الجنف مجهول السبب علاجًا في كثير من الأحيان ولكن يُنصح بإجراء فحوصات منتظمة مع مقدم الرعاية الصحية كل ٦ أشهر.



## ما هي خيارات العلاج المتاحة للجنف؟

- ❖ إذا كان المريض لا يزال في مرحلة النمو، فقد يوصي مقدم الرعاية الصحية **بدعامة للظهر** لوقف المزيد من الانحناء. يعتمد نوع الدعامة المختارة على حجم وموضع الانحناء، مع إجراء تعديلات مع نموك.
- ❖ تكون دعامات الظهر مفيدة للغاية للأفراد الذين تزيد أعمارهم عن **١٠ سنوات** مع استمرار إمكانية النمو ولكنها ليست فعالة لأولئك الذين يعانون من الجنف الخلقي أو العصبي العضلي.
- ❖ قد تكون الجراحة ضرورية في الحالات الشديدة أو المتدهورة بسرعة لتصحيح الانحناء بشكل كبير.



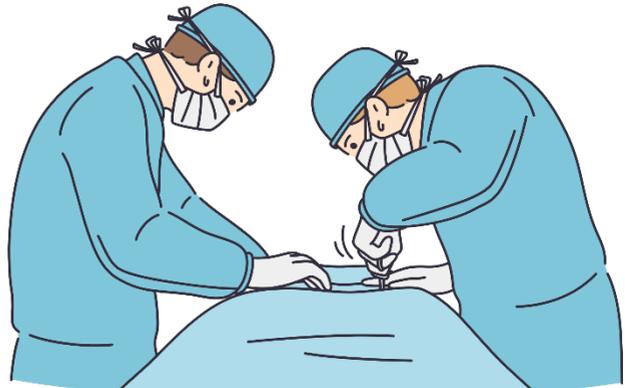
## ما هي خيارات العلاج المتاحة للجنف؟

❖ غالبًا ما تتضمن العملية الجراحية شقًا في الظهر أو البطن أو أسفل الأضلاع للوصول إلى العمود الفقري، حيث يتم إدخال قضبان معدنية لتثبيت العمود الفقري حتى تلتحم العظام.

❖ بعد الجراحة قد يكون ارتداء الدعامة لفترة من الوقت ضروريًا للحفاظ على استقرار العمود الفقري.

❖ قد يتضمن علاج الجنف الدعم العاطفي والعلاج الطبيعي والتعاون مع المتخصصين لضمان ملاءمة الدعامة بشكل صحيح وفهم العلاج.

❖ يعد هذا النهج الشامل أمرًا بالغ الأهمية ، وخاصة بالنسبة للأطفال والمراهقين الذين قد يشعرون بالحرج عند ارتداء دعامة الظهر.





## المصادر والمراجع:

Mayo Clinic, Advocate Health Car, spine-health.com, uptodate-com.library.iau.edu.sa and Physical risk factors for neck pain.

Scandinavian journal of work, environment & health.

جميع الصور التوضيحية من canva.com

## المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب من قبل استشاريي قسم طب جراحة

المخ والأعصاب بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.

قسم طب جراحة المخ والأعصاب  
وحدة التوعية الصحية  
IAU-24-617



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي  
King Fahad Hospital The University